ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

Economic Activity of the US State of Michigan and Its Cities: The Automobile Industry as a Model (1896-1932)

Dr. Hadeel Abdel-Gawad Hassan

Ministry of Higher Education and Scientific Research - Minister's Office

* *Corresponding author: E-mail* :اميل الباحث

***Keywords*:**
Economic activity
industrial activity
Cars
Deraboun
Michigan.

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 28 Mar. 2022
Accepted 5 Apr 2022
Available online 25 June 2022
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

Economic development is the main factor in the United States, which made it, in the wake of the War of Independence, a fast country in economic and industrial growth. A number of industrial cities have emerged to be a destination for immigration and travel, so they attracted large numbers of their residents through external migration from Europe, Africa and Asia, and from those The states that had flourished as a result of their economic and industrial growth are the state of Michigan, which appeared in the American West, as the city of Detroit was its economic capital since 1803, has entered the names of the most famous cities in the field of industry to turn towards manufacturing through the conversion of raw T iron and copper to other industries were highlighted Mills and shipyards in the middle of the eighteenth century, and later began to manufacture cars benefiting from the popularity of steam power, and with the beginning of the twentieth century the city of Dearborn had made its fame in the automotive industry by establishing an automobile company that won fame in the United States of America and the world and combined its name In the name of its founder.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.6.2022.14

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

النشاط الاقتصادي لولاية ميشيغان الأمريكية ومدنها

(صناعة السيارات أنموذجا ١٨٩٦ -١٩٣٢).

م.د. هديل عبد الجواد حسن – وزارة التعليم العالي والبحث العلمي– مكتب السيد الوزير.

الخلاصة:

يعد التطور الاقتصادي العامل الرئيس في الولايات المتحدة الأمريكية الذي جعل منها في إعقاب حرب الاستقلال ، بلاداً سريعة في النمو الاقتصادي والصناعي فقد ظهرت عدد من المدن الصناعية التى كانت وجهة للهجرة والرحال لذلك استقطبت اعدادا كبيرة من ساكنيها عن طريق الهجرة الخارجية من أوربا وإفريقيا واسيا ، ومن تلك الولايات التي كانت قد ازدهرت نتيجة لنموها الاقتصادي والصناعي هي ولاية

ميشغان و التي ظهرت في الغرب الأمريكي ،اذ كانت مدينة ديترويت عاصمتها الاقتصادية منذ عام ١٨٠٣ ، قد دخلت أسماء المدن الأكثر شهرة في مجال الصناعة لتتجه نحو الصناعية التحويلية من خلال تحويل خامات الحديد والنحاس الى صناعات أخرى كانت أبرزها المطاحن وأحواض السفن في منتصف القرن الثامن عشر ، وفيما بعد بدأ في صناعة السيارات مستفيدة من رواج طاقة البخار، ومع بداية القرن العشرين كانت مدينة ديربورن قد ذاعت شهرتها في مجال صناعة السيارات من خلال تأسيس شركة لصناعة السيارات نالت الشهرة في الولايات المتحدة الامريكية والعالم واقترن اسمها باسم مؤسسها .

المقدمة

أدى التطور الاقتصادي في الولايات المتحدة في إعقاب حرب الاستقلال إلى ظهور مدن صناعية استقطبت سكانها من خلال الهجرات القادمة من الولايات الأخرى او عن طريق الهجرة الخارجية من أوربا وإفريقيا واسيا ، اذ كانت ولاية ميتشغان إحدى تلك الولايات الامريكية التي ظهرت في الغرب الأمريكي والتي اتخذت من مدينة ديترويت عاصمة لها في عام ١٨٠٣ ، لتصبح في السنوات اللاحقة من ابرز مناطق النشاطات الاقتصادية في تلك الولاية لتتجه نحو الصناعية التحويلية اذ ظهرت المطاحن والتي حولت منتجات الحبوب الى دقيق يصدر للولايات الأخرى فيما ظهرت صناعة التعدين من خلال تعدين النحاس وصهره وتحويله الى معدات تستخدم في صناعات السفن عبر أحواض بنائها في ديترويت ، ومع نهاية القرن التاسع عشر ظهر عامل البخار ليحدث ثورة اقتصادية أخرى في تطور النقل بالقطارات البخارية لتكون ولاية ميتشغان ملتقى خطوط السكك التي ربطت جزاء الولايات المتحدة الامريكية ، ومع بداية القرن العشرين كانت مدينة ديربورن قد ذاعت شهرتها في مجال صناعة السيارات من خلال تأسيس شركة لصناعة السيارات نالت الشهرة في الولايات المتحدة الامريكية والعالم واقترن اسمها باسم مؤسسها .

تضمن البحث مقدمة وثلاثة محاور كان الأول منه تقديم جغرافي وتاريخي لولاية ميشيغان وعاصمتها مدينة ديترويت ، فيما تتبع المحور الثاني النشاطات الاقتصادية لمدينة ديترويت للمدة من ١٨٠٣-١٨٩٦، فيما ركز المحور الثالث على تطور صناعة السيارات في مدينة ديترويت من خلال نشاطات شركة هنري فورد وثم ختم البحث بخاتمة تضمنت بعض من نتائج وتوصيات .

المحور الأول : جغرافية ولاية ميشيغان والتاريخ السياسي لها ١٧٠١-١٨٢٣.

تعد ولاية ميشيغان [١]،MITCHIGAN STATE، من أهم الولايات الامريكية اذ تتمتع بموقع جغرافي جعلها من الولايات المميزة والفريدة اذ تقع في وسط غرب الولايات المتحدة الأمريكية في إقليم البحيرات العظمى، اذ منحها موقعها الجغرافي إمكانية الاتصال بأربع بحيرات هي بحيرة ميشيغان، وهورون، وايري، وسوبايريور، وتعد الولاية ذات أطول حدود مائية بين الولايات الامريكية الأخرى ، تتخذ

ولاية ميشيغان شكلاً ينقسم الى شبه جزيرة عليا وأخرى سفلى ، يفصل بينهما مانع طبيعي هو مضيق الماكنداك يفصلهما ، **Straits of Mackinac**، الذي سهل عملية الاتصال بين الولاية وبحيرتها المسماة بحيرة ميشيغان ومن اجهة اخرى تتصل مع بحيرة هورون، فيما ترتبط من جهة الشمال الشرقي مع مقاطعة اونتاريو التابعة لكندا ، بينما يحدها من جهة الغرب ولاية ويسكونسن وولاية إلينوي، بينما يحدها من جهة الجنوب ولايتا أهايو وانديانا، في حين تقع جزيرة ميشيغان العليا في شمال شرق ولاية ويسكونسن بين بحيرتي ميشيغان وبحيرة سوبيريو تبلغ المساحة الكلية لولاية ميشيغان ٩٦,٧١٦ كيلومتر مربع، وتحتل ولاية ميشيغان المرتبة الثانية والعشرون من حيث المساحة بين الولايات الأمريكية الأخرى فضلاً على احتوائها على أنهار عديدة من أهمها أهمها نهر ديترويت ونهر مونريال فيما يتميز طقسها بفصل شتاء شديد البرودة طويل المدة ،وبفصل صيف حار لكنه قصير، وكثيرا ما تسقط الثلوج خلال فصل الشتاء ، في حين تُعد بحيرة ميتشيغان من اكبر البحيرات العذبة في الولايات المتحدة الأمريكية، والتي أصبحت تشكل ملتقى الطرق المائية التي تربط الشرق الأمريكي بالمحيط الأطلسي، والجنوب الأمريكي عبر نهر المسيسيبي بخليج المكسيك(٢).

تاريخياً استوطنها الهنود الحمر قبل اكتشافها من قبل الفرنسيين في عام ١٧٠١ اذ نجح البحار الفرنسي أنطوان دي لا موتي كاديلاك، **Antoine de la Motte Cadillac** من بناء حصنًا في الموقع واستقر فيه، ويعني اسم ديترويت باللغة الفرنسية المضيق كما يستمد اسمها أيضًا من النهر الضيق الذي يربط بحيرة سانت كلير ببحيرة أيري في ميشيغان، وفي عام ١٧٦٠ خضعت ديترويت للسيطرة البريطانية بعد معارك مع الفرنسيين في عام ١٧٦٣ (٣)، واستمر البريطانيون في السيطرة عليها رغم اندلاع حرب الاستقلال الامريكية في عام ١٧٧٦ (٤)،اذ احتلت موقعًا إستراتيجيًا في تلك الحرب التي استمرت عدة سنوات ومع انتصار الولايات الامريكية وتوقيع معاهدة باريس في عام ١٧٨٣(٥)، حينما أرغمت بريطانيا واعترافها باستقلال الولايات المتحدة الامريكية (٦)،غير ان بنود معاهدة باريس لعام ١٧٨٣ لم تضع في بنودها أمر التنازل عن حصن ديترويت اذ استمرت بريطانيا في السيطرة عليه طيلة تلك السنوات لكنها تنازلت عنها في اثر الحرب البريطانية الفرنسية عام ١٧٩٦ (٧).

وفي مطلع القرن التاسع عشر وتحديداً في عام ١٨٠٢، أصبحت مدينة ديترويت ذات شأن سياسي مهم عندما أصبحت مقراً لحكومة ولاية ميتشيغان والتي ضمت الإقليم الشمالي الغربي من الولايات المتحدة الامريكية ، وفي اثر تطورات الأوضاع السياسية والتردي العلاقات الامريكية البريطانية واندلاع حرب عام ١٨١٢ ، بين البلدين تمكنت القوات البريطانية من احتلال المدينة مرة أخرى (٨)، وبعد عدة معارك بين الجانبين استعادت الولايات المتحدة الامريكية السيطرة على مدينة ديترويت في تشرين الأول عام ١٨١٢ (٩)، واستطاعت ولاية ميتشغان استعادة مقدراتها السياسية والاقتصادية في تلك المدة لاسيما بعد انتهاء الحرب مع بريطانيا لتعود الى وضعها الطبيعي من جديد وفي إعقاب تولي

الرئيس جيمس مونرو [١٠] James Monroe ،السلطة المركزية في عام ١٨٢٣، استعادت المدينة نشاطها الاقتصادي وبدأت مرحلة من التعافي والازدهار.

المحور الثاني : التطور الصناعي في مدينة ديترويت ١٨٢٣-١٨٩٦.

تنامي التطور الاقتصادي في الولايات المتحدة بشكلٍ عام فقد توسع النشاط الزراعي على أساس تجاري وصناعي ليرتبط ذلك النشاط بحالة السوق الامريكية اذ كانت نسبة الإنتاج العام من المنتجات الزراعية ما قيمته ٢٠% في الربع الأول من القرن التاسع عشر ، اذ كانت ولاية ميتشغان بشكلٍ خاص من الولايات الامريكية التي نشطت فيها حركة الصناعات الغذائية في المدة بين عامي ١٨٢٠ – ١٨٣٠ ، لتصبح مدينة ديترويت اكبر المراكز الاقتصادية في الولاية بل أصبحت قاعدتها الاقتصادية ، لتكون المورد الأول لمنتجات الحبوب بعد طحنها اذ تطورت ورش العمل والمعدات المستخدمة في طحن الحبوب[١١]، لتكون المدينة المورد الأبرز للدقيق الى مدن الولاية ومن ثم تصدير الفائض منه الى الولايات الامريكية الأخرى عبر استخدام السكك الحديد التي ربطت البلاد من خلال عشرين خط رئيسي يربط الشرق بالغرب والشمال بالجنوب [١٢]، من جانب أخر ظهرت نشاطات صناعية أخرى في المدينة لتبدأ مرحلة من التطور الاقتصادي لاسيما في ميدان صناعة السفن عبر بناء أحواض كبيرة تتسع لبناء السفن المتوسطة وفي بعض الأحيان الكبيرة وبحلول عام ١٨٤٠ ، تقدم العمل في تلك الأحواض لترتقي الى بناء و إصلاح سفن الشحن الكبيرة العاملة عبر المحيطات، ثم لتنطلق رحلة تطبيقات وعمل البخار في الصناعة لتصبح أحواض بناء السفن في مدينة ديترويت من أوائل الأحواض التي صنعت السفن التي تعمل بالبخار في العالم ومن ثم بدأت بتصديرها الى خارج البلاد [١٣].

لقد أدت صناعة السفن البخارية إلى تطور صناعة المحركات البخارية البحرية لتستمر تلك النجاحات وتبلغ ذروتها في عام ١٨٦٠ ، عندما أصبحت المحركات البخارية البحرية ابرز صادرات المدينة نحو الخارج [١٤]، بينما اعتمدت أحواض بناء السفن على ما يقدمه التجار الموردين الى المدينة من أجزاء يتطلب جلبها من الأسواق العالمية وأخرى يتم صناعتها من خلال صهر المعادن المتوفرة في حدود الولاية لتتطور صناعة أخرى هي تجارة المعادن في المدينة من خلال نمو عمل المناجم و المصافي والمصاهر لخامات كان أبرزها النحاس المستخرج في ولاية ميتشغان الأمر الذي انعكس ايجابياً على نمو وتطور الصناعة الاستخراجية لتزويد سوق المدينة ورفد حركة التصدير الخارجي لسبائك النحاس في المدة بين عامي ١٨٦٠ –١٨٨٠ [١٥].

كان التطور في صناعة التعدين وصناعة المحركات البخارية في ولاية ميتشيغان ومدينة ديترويت إيذاننا في ظهور صناعة جديدة شكلت انتقاله في ميدان التطور الاقتصادي للولاية بشكلٍ كبير منذ عام ١٨٨٠ اذ استخدمت في انطلاق صناعة وتطوير أنتاج السيارات في الولايات المتحدة الامريكية[١٦].

المحور الثالث : بداية ظهور صناعة السيارات في مدينة ديربورن[١٧]، الامريكية ١٨٩٦-١٩٣٢.

كان للتطور الصناعي الذي شهدته ولاية ميشيغان وبروز مدينة ديترويت في مجال صناعة المحركات البخارية ، قد شجع العشرات من المخترعين والطامحين الى صناعة السيارات غير ان الأبرز والأكثر تفانياً كان هو هنري فورد [١٨]، الذي نجح في عمله كمهندس ليلي في شركة Edison للإضاءة الكهربائية، ليترقى الى منصب رئيس مهندسي الشركة عام ١٨٩٦، ليستثمر الموقع والشركة للبدء في تطبيق أفكاره من اجل صناعة أول سيارة اذ استعان بمجموعة من أصدقائه واستطاع تصميم مركبة ذاتية الدفع من أربع عجلات وذات سرعتين دون القدرة على الرجوع للوراء وأسماها **Quadricycle** [١٩]، وعرض اختراعه على العالم توماس إديسون[٢٠]،**Thomas Edison** الذي استحسنه كثيراً مما استثاره نحو مواصلة طموحاته الإبداعية من اجل اختراع مركبة ثانية لذلك أسس هنري فورد في عام ١٨٩٩ شركة ديترويت للسيارات[٢١]، لكن المركبات التي صنعتها الشركة لم تحقق نجاحاً في السوق مما أجبر الشركة على الإغلاق بعد فترة قصيرة، ولكن ذلك لم يمنعه من الاستمرار اذ ركز فورد على زيادة الجودة في السيارات التي يصنعها، واستطاع إنتاج مركبة بقوة ٢٦ حصانا، من خلال تعاونه مع مالكي الأسهم في شركة ديترويت لتأسيس شركة هنري فورد للسيارات عام ١٩٠١، لكن الخلافات مع بعض مالكي الأسهم دفعت هنري فورد الى إعلان تأسيس شركته الخاصة في صناعة السيارات في يوم ١٦ حزيران عام ١٩٠٣م[٢٢]، من خلال اتحاده مع الأخوة **Dodge** وجون غراي اذ نجحت الشركة في إنتاج سيارتها التي وضعت فيها عجلة القيادة على اليسار وهو ما قلدته جميع شركات السيارات وقتها لذلك حققت تلك السيارة نجاحاً كبيراً مما اضطر الشركة لتطوير أسلوب الإنتاج بالجملة لتلبية حاجة السوق الامريكية بشكلٍ كبير لتبسط سيطرتها على سوق السيارات في الولايات المتحدة الامريكية في المدة من عام ١٩٠٣-١٩١٣، اذ كان ما يقارب نصف سيارات الولايات المتحدة الامريكية هي من أنتاج شركة فورد [٢٣].

لتبدأ رحلة تطور صناعة سيارات فورد التي طغت سمعتها المحلية والعالمية لتضاف الى اسم مدينة ديترويت التي سميت بمدينة السيارات لتكون محطة لاستقبال الهجرات القادمة من الخارج والتي تعددت بين القادمين من أوربا ومنطقة جنوب البحر الأبيض المتوسط ومن الأفارقة الباحثين عن عمل مما زاد من عدد سكانها من ٢٥٠ إلف شخص في عام ١٩٠٠ إلى ما يقرب ١٠٠٠,٠٠٠ في ١٩٢٠ ، اذ شكل اغلب ذلك العدد المهاجرين من الخارج من أصل أفريقي ليرتفع عدد سكانها بسبب الهجرة ، من ٥،٧٤١ في عام ١٩١٠ إلى ٤١،٥٣٢ في عام ١٩٢٠ ، لذلك توسعت جغرافية مدينة ديترويت من ثمانية وعشرين إلى ١٣٩ ميلًا مربعًا بين عامي ١٩٠٠ و ١٩٢٥ بسبب ضم أراضي الضواحي إليها، وفي الوقت نفسه كان ترتيب ديترويت بالنسبة للمدن الأمريكية الأخرى في تزايد بينما كانت في عام

١٩٠٠ في المركز الثالث عشر في عدد السكان والسادس عشر في الصناعة ، لكنها تقدمت بحلول عام ١٩٢٠ لتصبح في المركز الرابع صناعياً [٢٤].

لقد اتبع هنري فورد في شركته خطوات تنظيمية في الإدارة والتخطيط والإنتاج مكنته من التقدم على منافسيه من الشركات الأخرى من خلال قيام الشركة في إنتاج القطع بنفسها بدلاً من شرائها من ممولين من خارج الشركة بأسعار عالية، كما صارت تشحن أجزاء السيارات إلى أماكن التسويق، بدلاً من شحن السيارات كاملة، اذ كانت شركة التجميع تركب الأجزاء معًا ، في حين كان يدفع لعمال شركته أكثر من ضِعْفي ما كان يتلقاه نظراؤهم في أماكن أخرى، كما خفَّض عدد ساعات العمل اليومية من تسع ساعات إلى ثماني ساعات، مما أدى إلى جعل العمال يتدفقون على فروع شركة فورد، باحثين عن فرص العمل، في حين أدخل هنري فورد خطة مشروع مشاركة العمال في الأرباح، وذلك بهدف تشجيعهم الى زيادة الإنتاج، بينما قام بخطوة أخرى من خلال تخصيص جزءًا من أرباح الشركة للعمال، كما أقام فروعًا للشركة في الخارج وبذلك نجح هنري فورد في دعم الاقتصاد العام لولاية ميشيغان ومدينة ديترويت واللتان أصبحتا من مرتكزات القوة والنشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة الأمريكية ، ومع تلك النجاحات استمر هنري فورد في تصميم إعلانه لتصميمه الجديد في عام ١٩٢٧ ، وهو موديل(أيه E–) وذلك بعد أن بيع أكثر من ١٥ مليون سيارة من موديل(تي–T) غير ان الوضع الاقتصادي بدأ بالتراجع اذ حدث انهيار في الأسعار والإرباح في خريف عام ١٩٢٩ وعلى اثر ذلك بدأت الأزمة الاقتصادية العالمية في الولايات المتحدة الامريكية ثم امتدت لتشمل بقية دول أوربا في تشرين الثاني من عام نفسه [٢٥].

رغم تلك الأزمة وتداعياتها استمر عمل الشركة رغم تسريحها اعداد كبيرة من موظفيها غير أنها واصلت التصاميم وتمكنت في عام ١٩٣٢ من صناعة أول سيارة رخيصة الثمن ذات المحرك (في – ٨)، وهو محرك قوي له ٨ أسطوانات مركبة على شكل العدد ٧[٢٦]، لتستمر في نشاطاتها الاقتصادية رغم حالة الأزمة الاقتصادية التي شهدها الولايات المتحدة الامريكية انذاك والتي أثرت على السوق العالمية [٢٧].

لقد شكلت صناعة السيارات مورداً اقتصادياً كبيراً لاقتصاد الولايات المتحدة الامريكية من خلال تشغيل اعداد كبيرة في مصانع شركة فورد ، ومن جانب أخر شكلت تلك الصناعات عنصر جذب للمهاجرين الى الولايات المتحدة من شتى بقاع الأرض ، الأمر الذي نتج عنه بنية اجتماعية واقتصادية قوية أسهمت في تطور الاقتصاد الأمريكي بشكلً عام واقتصاد ولاية ميتشغان بشكل خاص[٢٨].

الخاتمة

ان المتتبع لتطور الاقتصاد الأمريكي يجد ان ولاية ميشيغان هي ابرز الولايات التي ظهرت فيها الصناعات التحويلية من خلال بناء ألاف المصانع والتي قدر لها أحداث ثورة صناعية في مدينة ديترويت في القرن التاسع عشر والربع الأول من القرن العشرين لاسيما في دعم قدرات الأسطول البحري الأمريكي التجاري والعسكري بالسفن المتوسطة والكبيرة .

بينما كانت انطلاق تاريخ صناعة السيارات في الولايات المتحدة الامريكية من مدينة ديترويت التي شكلت في مضمونها الجغرافي مكاناً لاستقبال ملائين الناس المهاجرين من شتى القارات .

لقد أسهمت تلك التطورات الاقتصادية الى تأسيس ألاف المصانع التي اختصت في الحديد والصلب مما أفضى الى تطور صناعة السيارات بأنواعها في الولاية ومن ثم أصبحت مركزاً للتصدير الى الولايات الأخرى .

كانت من ابرز تلك الشركات التي أصبحت في مقدمة شركات صناعة السيارات هي شركة فورد ذات الشهرة العالمية اذ عمل رئيسها من خلال خبراته وخبرات شركائه الى أنتاج مجموعة من السيارات وبأسعار مناسبة مما جعلها في متناول اغلب المشترين وعمل على تصديرها الى الخارج.

الهوامش والتعليقات

(١) يعود أصل تسمية الولاية الى بحيرة ميتشيغان سماها هنود شيبيوا متشيغاما (التي تعني الكبير أو العظيم). للمزيد ينظر. Andrew J . Blackbird ,History of the Ottawa and Chippewa Indians of Michigan ,place of publication :Frankfurt Main Germany ,2019.p.29-30.

(٢) محمد حامد الطائي وآخرون، جغرافية العالم الجديد (الأمريكيتين)، ط٢، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ٢٠٠٠، ص٩٦.

(٣) للمزيد عن التنافس الفرنسي البريطاني في العالم الجديد ينظر. أناس حمزة الجيلاوي وعباس حسن الجبوري ، الصراع الفرنسي – الانكليزي في أمريكا الشمالية ١٦٨٩-١٧٤٨، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، جامعة بابل ، العدد ٣٦ ، كانون الأول ٢٠١٧، ص ٧٩٨-٧٩٩.

(٤) للمزيد عن حرب الاستقلال الامريكية . ينظر . يونس عباس نعمة ، العمليات العسكرية في الصراع بين بريطانيا والولايات المتحدة ١٧٧٦-١٧٨٣، مجلة مركز بابل ، العدد ١ ، حزيران ٢٠١١، ص١٦٤-١٨١.

(٥) عمر عبد العزيز عمر ، دراسات في التاريخ الأوربي والأمريكي الحديث ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٢، ص ٣٤٩-٣٥٩.

(٦)إدريس حردان محمود ، التكوين الاجتماعي والسياسي وأثره في نضوج الأفكار الحزبية في الولايات المتحدة الامريكية ١٥٠٧-١٨٢٤، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية ، المجلد ٢٦ ،العدد ١٢، كانون الأول ٢٠١٩، ص ٣٣١.

(٧) عادل محمد حسين العليان وأيمن عبد الكريم محمود ، الصراع الفرنسي – البريطاني في أوربا وموقف الولايات المتحدة الامريكية منه ١٧٩٦-١٨٠٠، مجلة آداب الفراهيدي ،جامعة تكريت العدد ، ٣٠، ٢٠١٧، ص ٢٤٠-٢٤٧.

(٨) عبد العزيز سليمان نوار وعبد المجيد نعنعي ، تاريخ الولايات المتحدة الامريكية الحديث ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٧٣، ص ١٠٦ .

(٩) عبد الفتاح حسن ابو علية، تاريخ التكوين السياسي للولايات المتحدة الامريكية ، دار المريخ للنشر ، الرياض، ١٩٨٧، ص ٦٨-٦٩ .

(^) مونرو: الرئيس الخامس للولايات المتحدة الامريكية، ولد في فرجينيا في ٢٨ نيسان ١٧٥٨ وخدم في الجيش اثناء حرب الاستقلال، ثم عمل قريباً من جفرسون إثناء المؤتمر القاري (١٧٨٦-١٧٨٧)، وبين الاعوام١٧٩٠-١٧٩٤، كان عضواً في مجلس الشيوخ عن الديمقراطيين، شغل منصب حاكم فرجينيا ١٧٩٥-١٨٠٢، أرسله جفرسون الى باريس لعقد صفقة لويزيانا، عينه الرئيس ماديسون وزيراً للخارجية عام ١٨١١، ثم وزيراً للحربية ١٨١٤- ١٨١٥. ورشحه جيمس ماديسون لخوض الانتخابات الرئاسية التي تمكن من الفوز بها وأصبح رئيسا للمدة من ١٨١٧ الى ١٨٢٥ ، الى ان أشهر إعماله هي رسالته السادسة الشهيرة في مجلس الشيوخ الأمريكي في ٢ كانون الأول ١٨٢٣ الذي أعلن من خلالها عن مبدأه في السياسة الخارجية الامريكية. توفي عام ١٨٣١ . للمزيد من الاطلاع انظر :

Encyclopedia Americana,, Vol-19, P. 370.

(9) JUSTINL KESTENBAUM, THE MAKING OF MICHIGAN 1820-1860,WAYNE STATE UNIVERSITY PRESS DETROIT,1990.P .83-84.

(١٢) عن تطور النشاط الزراعي المقرون بالنشاط الصناعي . ينظر . شيبارد كلاو ، الأساس الاقتصادي للحضارة الامريكية ، ترجمة : احمد حلمي حجاج، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٥٥، ص٥٤-٦٦.

(11) A. J. Jacobs ,the Worlds Cities Contrasting ,Regional ,National and Global perspectives- East Carolina University m2013.p. 352-353.

(12) JAMES H. MADISON,HEART LAND ,Comparative histories the Midwestern states ,Indiana University press, 1990.p.45-46 .

(13) DAVID O.WHITTEN.BESSIE E. WHITTEN, the Birth of Business in the United States, 1860-1914,Commercial ,Extractive ,and industrial Enterprise ,Westport ,Connecticut London ,2006.p.121-124. .

(14) WILLIS F. DUNBAR ,MICHIGAN A HISTORY , of the wolverine state ,western Michigan University ,1995.p.421-425 .

(١٧) تقع مدينة ديربون بالقرب من ديترويت ، في ولاية ميتشغان الامريكية وتعد المدينة جزء من البحيرات العظمى في الولايات المتحدة الامريكية ، وفي الجانب الاقتصادي هي مركز صناعي للحديد والصلب وصناعة السيارات اذ يكون فيها المقر الرئيس لشركة فورد للسيارات . للمزيد ينظر . حسام الدين إبراهيم عثمان ، موسوعة مدن العالم ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، القاهرة ٢٠١٢، ص ٩٦.

(١٨) ولد هنري فورد في ٣٠ تموز عام ١٨٦٣وتوفي في ٧ نيسان عام ١٩٤٧. للمزيد ينظر . George Childs Kohn, The New Encyclopedia of American Scandal,1989.p141-143.

(17) David L Lewis ,the public Image of HENRY FORD ,An American FOLK Hero and His Company , Wayne State University press Detroit , 1987.p.17-20 .

(٢٠)توماس اديسون : ولد في ١١ تشرين الأول عام ١٨٤٧ وتوفي في يوم ١٨ تشرين الأول ١٩٣١. للمزيد ينظر . JOAN SHELLY RUBIN and SCOTT E.CASPER, the OXFORD ENCYCLOPEDIA OF AMERICAN CULTURAL &INTELLCTUAL HISTORY,P.326-328.

(19) Timothy J. Botti ,ENVY OF THE WORLD A History of the US. ECONOMY &Big .Business , Algora publishing New york.2006.p. 163-164.

(20) Robert Tata, HOW Detroit Became the "Automotive capitol of the Word" ,the story Behind ,the Founding of the US. auto industry , Author Housem2013.p.41-44.

(21) Richard Brookes and Roger palmer, the New Global Marketing Reality , pal grove mccmilan ,2004,p.75-76.

(22) Robert Lewis ,MAUFACTORING SUBURBS ,BUILDING WORK AND HOME OB THE METROPOLITAN FRINGE ,Temple University press,2004 ,P202-204 .

(٢٥) حارث عبد الرحمن الطيف ، موقف الحكومة البريطانية من الأزمة المالية في بريطانيا ١٩٢٩-١٩٣٣، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية ، المجلد (١٥) ، العدد(١٠) تشرين الأول ٢٠٠٨، ص٥١٧.

(22) Edwin J .Sanow, FORD POLICE CARS1932-1997, MBI ,publishing Company,2004 ,p8-9 .

(٢٧) حارث عبد الرحمن الطيف ،المصدر السابق ، ص٥١٧.

(23) Bill Sherk, I LL NEVER FORGET MY FIRST CAR STORIES FROM BEHIND THE WHEEL ,Library and Archives Canada catoguing in publication ,1942.p 110-115 .

المصادر باللغة الانكليزية :

١ – الكتب الانكليزية .

(1) JUSTINL KESTENBAUM, THE MAKING OF MICHIGAN 1820-1860,WAYNE STATE UNIVERSITY PRESS DETROIT,1990.
(2) A. J. Jacobs ,the Worlds Cities Contrasting ,Regional ,National and Global perspectives-East Carolina University m2013.
(3) JAMES H. MADISON,HEART LAND ,Comparative histories the Midwestern states ,Indiana University press, 1990.
(4) DAVID O.WHITTEN.BESSIE E. WHITTEN, the Birth of Business in the United States, 1860-1914,Commercial ,Extractive ,and industrial Enterprise ,Westport ,Connecticut London ,2006.
(5) WILLIS F. DUNBAR ,MICHIGAN A HISTORY , of the wolverine state ,western Michigan University ,1995.
(6) David L Lewis ,the public Image of HENRY FORD ,An American FOLK Hero and His Company , Wayne State University press Detroit , 1987.p.17-20 .
(7) Timothy J. Botti ,ENVY OF THE WORLD A History of the US. ECONOMY &Big .Business , Algora publishing New york.2006.
(8) Robert Tata, HOW Detroit Became the "Automotive capitol of the Word" ,the story Behind ,the Founding of the US. auto industry , Author Housem2013.
(9) Richard Brookes and Roger palmer, the New Global Marketing Reality , pal grove mccmilan ,2004.
(10) Robert Lewis ,MAUFACTORING SUBURBS ,BUILDING WORK AND HOME OB THE METROPOLITAN FRINGE ,Temple University press,2004.
(11) Bill Sherk, I LL NEVER FORGET MY FIRST CAR STORIES FROM BEHIND THE WHEEL ,Library and Archives Canada catoguing in publication ,1942.

٢- الموسوعات والقواميس الانكليزية :

(1) George Childs Kohn, The New Encyclopedia of American Scandal,1989.
(2)JOAN SHELLY RUBIN and SCOTT E.CASPER, the OXFORD ENCYCLOPEDIA OF AMERICAN CULTURAL &INTELLCTUAL HISTORY.

1- Arabic books

1- Hossam El Din Ibrahim Othman, Encyclopedia of World Cities, Dar Al Uloom for Publishing and Distribution, Cairo 2012.
2-Sheppard Claw, The Economic Basis of American Civilization, translated by Ahmed Helmy Haggag, The Egyptian Renaissance Library, Cairo, 1955.
3- Abdel Fattah Hassan Abu Alya, History of the Political Formation of the United States of America, Mars Publishing House, Riyadh, 1987.

4- Abdul Aziz Suleiman Nawar and Abdul Majeed Na'ai, Modern History of the United States of America, Arab Renaissance House, Beirut, 1973.

5-Omar Abdel Aziz Omar, Studies in Modern European and American History, University Knowledge House, Alexandria, 1992 .

6-Muhammad Hamid Al-Tai and others, The Geography of the New World (The Americas), 2nd Edition, Dar Al Kutub for Printing and Publishing, University of Mosul, 2000.

2- Arabic Research

1-Idris Hardan Mahmoud, Social and political formation and its impact on the maturation of partisan ideas in the United States of America 1507-1824, Tikrit University Journal for Human Sciences, Volume 26, Issue 12, December 2019.

2-Anas Hamza Al-Gilawi and Abbas Hassan Al-Jubouri, The French-English Conflict in North America 1689-1748, Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, University of Babylon, Issue 36, December 2017.

3-Harith Abdul Rahman Al-Taif, The British Government's Position on the Financial Crisis in Britain 1929-1933, Tikrit University Journal for Human Sciences, Volume (15), Issue (10) October 2008.

4- Sabri Faleh Al-Muhammadi, The British-American War 1812-1814, Journal of the College of Arts, University of Baghdad, No. 74

5- Adel Muhammad Hussein Al-Olayan and Ayman Abdul Karim Mahmoud, The French-British Conflict in Europe and the United States' Position on It 1796-1800, Journal of Al-Farahidi Arts, Tikrit University, Issue 30, 2017.

6- Yunus Abbas Nehme, Military Operations in the Conflict between Britain and the United States 1776-1783, Babel Center Magazine, Issue 1, June 2011.